



المناضل محمد عامر محمد في زمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة المناضل الجسور والشجاع محمد عامر محمد الذي وافته المنية يوم السبت الموافق 2019/8/10م في ارتريا بمدينة كرن . التحق المناضل محمد عامر بجبهة التحرير الارترية في سنة 1963م وشارك في كثير من المعارك لا تعد ولا تحصى ونذكر منها بعض المعارك الشهيرة التاريخية مثل معركة أف عايون في عنسبا الذي استشهد فيها محمد ادريس حاج قائد الثورة بعد الشهيد عواتي . وفي يناير عام 1964م شارك في معركة جنقرين الشهيرة . وفي 15 مارس 1964م شارك في معركة تقوروبا التاريخية والذي يحتفل بها شعبنا سنويا . وفي بداية سنة 1966م شارك في معركة ادريا الشهيرة والذي استشهد فيها محمود محمد علي جنجر المفوض السياسي للمنطقة الثانية . وفي نهاية نوفمبر عام 1967م قام جيش التحرير بهجوم كاسح علي نقطة قرورة في الساحل الشمالي المتاخمة للحدود السودانية بثلاثة فصائل من جيش التحرير البطل بقيادته واستولوا عليها بعد معركة طاحنة والحقت خسائر فادحة في صفوف العدو مابين قتيل وجريح وأسير. وسلبوا جميع الاسلحة والممتلكات الهامة واحرقوا العلم الاثيوبي وعلقوا مكانه العلم الارتري وتركوه يرفرف في النقطة المحررة وانسحبوا منها صباحا مع جرحاهم بالسلام .

وفي السادس من سبتمبر اصيب المناضل محمد عامر في السادس من سبتمبر 1968م بجراح بالغ في معركة حلحل الشهيرة وارسل الي السودان للعلاج واخذ قرابة سنة تحت العلاج . وفي مارس عام 1970م شارك في معارك لككات وفانا التي استمرت لاكثر من اسبوعين .وفي بداية عام 1975م شارك في معارك الطاحنة التي قادها جيش التحرير الارتري البطل في ضواحي العاصمة اسمرة مرابطا في طريق اسمرة كرن مرورا بالقري الواقعة غرب اسمرة وحتى طريق اسمرة مندفرة . وفي شهر اغسطس عام 1977م شارك في معركة تحرير مندفرة .

والشهيد محمد عامر معروف بشجاعته النادرة واخلاصه والامانة والنزاهة في كل عمله
النضالية ويشهد له بذلك التاريخ .وفي ساحات المعارك يشهد له العدو قبل الصديق .

وتقلد عدة مناصب قيادية في جيش التحرير البطل واخيرا كان قائدا للكتيبة الثانية في اللواء 72
. والشهيد متزوج وله بنت واحدة . اللهم ارحمه بواسع رحمتك وادخله فسيح جناتك مع
الصديقين والشهداء وحسن اولائك رفيقا والهم اهله وزويه ورفاق دربه بالصبر والسلوان
وحسن العزاء . انا لله وانا اليه راجعون .

بقلم ادريس عثمان قاتلا .